أمانة جدة تُبقي السكان أمام أزمة سكنية مفتوحة

وأكد المتحدث باسم أمانة جدة، محمد البقمي أن "حي الحرازات" الواقع جنوب شرقي المحافظة غير مشمول بقرار المعالجة، ما يبدد آمال سكان الحي الذين كانوا يعولون على القرار لتسوية أوضاع منازلهم وإنهاء معاناتهم العقارية.

وفي ما يتعلق بالأحياء الواقعة ضمن نطاق "العين العزيزية"، أوضحت الأمانة أنها لا تدخل ضمن اختصاصها الخدمي، وأحالت الملف إلى إدارة العين العزيزية، الأمر الذي يضيف مسارا إداريا جديدا أمام السكان الباحثين عن تسوية أوضاع مساكنهم.

ويأتي هذا الإجراء في وقت كان فيه سكان "الحرازات" وأحياء "العين العزيزية" يترقبون الاستفادة من قرار وزارة البلديات والإسكان القاضي بإلزام الأمانات بالبت في طلبات التمليك خلال 35 يوم عمل.

ويعيد استبعاد هذه الأحياء طرح تساؤلات حول مدى اتساع نطاق الاستفادة الفعلية من قرارات معالجة أوضاع المساكن المقامة على أراضي وضع اليد، خصوصا بالنسبة إلى سكان الأحياء الطرفية والشعبية الذين يواجهون أزمات عقارية متراكمة منذ سنوات طويلة.

كما يكشف القرار عن فجوة بين الخطاب الرسمي حول تطوير القطاع السكني وتحقيق مستهدفات "رؤية 2030"، وبين واقع فئات من المواطنين الذين لا تزال قضايا السكن والملكية وتسوية أوضاع مساكنهم معلقة بين الجهات الحكومية والإجراءات المعقدة.

وبينما تنتظر آلاف العائلات حلولا تنهي حالة عدم الاستقرار العقاري التي تعيشها، يواجه سكان "الحرازات" و"العين العزيزية" مجددا واقعا لا يبدو فيه طريق تسوية أوضاع مساكنهم واضحا، في ظل استبعادهم من القرار وإحالة ملفاتهم بين الجهات المعنية.